



من دفتر الوطن كفار مشتل

حسن م. يوسف

لهذه العبارة.. «ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيدك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده، أو بيد أخيه، فإن المتعة تكون أكبر، وهذه سياستنا الجديدة، أن تشكل ميليشيات للعدو، فيكون القاتل والمقتول من الأعداء».

منذ سنوات، ربما زادت عن العشر، أصادف بين حين وآخر، وأنا أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هذه (المقولة) التي تنسب غالباً لوزير الدفاع الإسرائيلي) موشيه يعالون. استوقفتني الفكرة لما فيها من دهاء شيطاني، لكن الشكوك بدأت تنتابني عندما أطلت النظر في سحنة (يعالون) التي تنضح بالعجرفة والادعاء. ولقطع الشك باليقين بحثت عن المقولة بمساعدة العم غوغل، صاحب الأفضال، الذي احتفل في السابع والعشرين من شهر أيلول الماضي بمرور ربع قرن على انطلاقة؛ لكن نتائج البحث بالعربية عن المقولة زادني شكاً بها، فترجمتها إلى الإنجليزية غير أنني لم أجد لها أيضاً أي أصل، مما شجعني على الاعتقاد بأنها من تحت شعبة الاستخبارات العسكرية التابعة لهيئة أركان جيش العدوان الصهيوني، الهدف من فبركتها، كما أظن، هو خلق وهم لدينا نحن العرب بأن حتى الأذى التي يلبيها جنرالات الصهاينة تفكر أيضاً!

رغم كل ما سبق لا تكف هذه المقولة عن القفز في رأسي كفأر مشتل منذ أن شاهدت طرفاً من صور المذبحة السوداء التي اقترفها المجرمون ضد أهلنا وأبنائنا في الكلية الحربية بحمص. تذكرت صديقي الجديد تطبيق الذكاء الاصطناعي (تشات جي بي تي) فطلبت منه أن يعثر لي على صاحب هذه المقولة فأجابني كما يلي: «هذا الكلام لا يعود لشخص محدد، ولا يمكن تحديد من قاله، حيث أنه لا يوجد مصدر محدد

من سيرين عبد النور إلى «سورية الحبيبة»



الوطن

أعربت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور تضامنها مع سورية بعد الهجوم الإرهابي الآثم على الكلية الحربية في حمص. ونشرت تغريدة عبر موقع «X» (تويتر سابقاً) قالت فيها: «سورية الحبيبة وأهلها وناسها الطيبون، الله يحميكم ويصبر قلوبكم، وجع وراء وجع وما عم يخلص هالحنز».

رحيل الفنان التشكيلي والإعلامي مروان شاهين



الوطن

نعت وزارة الثقافة والوسط الثقافي والإعلامي الفنان التشكيلي والإعلامي مروان شاهين. بدأ الراحل تجربته الفنية بالاعتماد على التحصيل الذاتي، وأقام عدة معارض فردية في سورية وخارجها. وكان شاهين أول مذيع يقرأ نشرة الأخبار حين تأسس التلفزيون العربي السوري، وله دور كبير بتعريف الجمهور على الفن التشكيلي العالمي بفضل ثقافته الفنية الواسعة من خلال فواصل تلفزيونية أنيقة وسهلة ومكثفة. كما عمل على التعريف بالاتجاهات الحديثة في الفن التشكيلي السوري، حيث ظهر في برامجه لأول مرة على الشاشة فاتح المدرس ولؤي كيالي وسواهم من الفنانين التشكيليين الرواد.

الصين مستعدة لإيصال أجهزة الفضاء الأجنبية إلى القمر

وكالات

أعلنت الصين استعدادها للتعاون الدولي في برنامجها «تشانغ إيه - 8» الفضائي، وإيصال أجهزة الفضاء الأجنبية إلى القمر.

وقال ناطق باسم مركز برنامج الدراسات الفضائية في إدارة الفضاء الصينية القومية في كلمة ألقاها في المؤتمر الفلكي الدولي الذي يعقد حالياً في باكو الأذربيجانية وفقاً لوكالة تاس: «إمكانات التعاون مع المجتمع الدولي مفتوحة، ونوجه دعوة إلى الشركاء الدوليين لإجراء عمليات مشتركة على مستوى البعثات والبرامج والحمولة المفيدة».

يذكر أن مركز برنامج الدراسات القمرية الصيني كان قد أفاد في وقت سابق بأن مسبار «تشانغ إيه - 6» القمري الصيني سيتم إطلاقه عام 2024 لجمع عينات التربة من الجانب المظلم للقمر، كما سيطلق إلى القمر عام 2026 مسبار «تشانغ إيه - 7»، الذي سيهبط على سطحه في منطقة القطب الجنوبي لدراسة إمكانية إنشاء مجمع قمري يمكن التحكم فيه عن بعد. وفيما يتعلق بمسبار «تشانغ إيه - 8» فسيتم إطلاقه عام 2028، والغاية منه البدء في إنشاء محطة قمرية دولية.

بخار يعبر المحيط الهادئ بمفرده

وكالات

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن الشاب الأسترالي روبنسون الذي حاول عبور المحيط الهادئ على متن قارب تجديف يدوي الصنع، تعرض لانتكاسة، عندما انقلب به القارب قريباً من نقطة النهاية. الشاب الأسترالي كان جالساً على قارب تجديف مقلوب، وقد أصيب بحروق شمس شديدة، وفي حالة من العطش والإعياء، لكنه لم يصب بجروح خطيرة. ومنذ أعوام المراهقة، كان روبنسون يحلم بعبور المحيط الهادئ بمفرده على متن قارب تجديف ليصبح أصغر بحار يقوم بذلك. ويبلغ طول الرحلة ألفي كلم، ولكن بعد أيام قليلة من رحلته نحو نقطة النهاية، انقلب به قارب التجديف.

اتحاد الكتاب العرب في سورية يبارك عملية «طوفان الأقصى»

الوطن

أكد اتحاد الكتاب العرب في سورية أن المقاومة الفلسطينية من خلال عملية طوفان الأقصى أثبتت مرة أخرى قدرتها على الانتصار ومواجهة جيروت الغطرسة الصهيونية التي سعت إلى كسر إرادة الشعب العربي عموماً والفلسطينيين خصوصاً، داعياً الكتاب والمثقفين إلى توثيق هذه المعركة الفاصلة.

وقال الاتحاد في بيان: إن إرادة المقاومين أثبتت أن الشعب العربي الذي حقق انتصارات تشرين الباهرة عام 1973 قادر مرة أخرى على تحقيق الانتصارات الكبيرة، كما أنه قادر على استئصال كيان الاحتلال الصهيوني من الجسد العربي.

وأضاف: إن اتحاد الكتاب العرب في سورية إذ يبارك للمقاومين في فلسطين المحتلة عملية «طوفان الأقصى» التي أصابت قادة الكيان وجنوده ومستوطنيه في أكبادهم، فإنه يؤكد ضرورة توحيد الجهود من جميع المقاومين في المنطقة والعالم، لتكون المعركة واحدة وأكثر قدرة على القضاء على العدو الصهيوني وإنهاء وجوده.

وأشار الاتحاد إلى أن ما قام به المقاومون في فلسطين المحتلة في عملية طوفان الأقصى أعاد أرواح الشعب العربي المقاوم عزته وكرامته من جديد، كما أعاد روح تشرين إلى وجودنا العربي بعد خمسين عاماً من ذلك النصر الذي تحقق بفضل الإرادة والتضامن بين أبناء الأمة العربية، لافتاً إلى أن العملية جاءت بعد أقل من يومين على الجريمة الإرهابية الصهيونية التي استهدفت الكلية الحربية في مدينة حمص.

ودعا اتحاد الكتاب العرب في بيانه جميع المقاومين ودول محور المقاومة إلى توحيد جهودهم، وحرص صفوفهم في هذه العملية، كما دعا الكتاب والمثقفين إلى الكتابة بمداد القلب ونبض الروح لتوثيق هذه المعركة الفاصلة، وغيرها من المعارك التي نخوضها لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا.

سوزان نجم الدين: «سلام غزة الأبطال»



الوطن

بمناسبة الانتفاضة الفلسطينية المقاومة ضد الكيان الصهيوني المحتل «طوفان الأقصى»، أعادت النجمة سوزان نجم الدين نشر الأوبريت الغنائي «سلام غزة الأبطال» الذي أطلق عام 2009.

كتب كلمات الأوبريت الشاعرة دولة العباس ولحنها الموسيقار خالد حيدر، بينما أخرج الفيديو كليب صفوان نعمو.

وشارك في الكليب الفنانون: محمد الشماط وفراس إبراهيم ومحسن غازي وحسام عبد وغادة بشور وأسعد عبد وعصمت رشيد. ونشرت نجم الدين الأغنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلقت: «صباح العزة والكرامة، صباح أبطال فلسطين، صباح فجر مجيد وتاريخ جديد».

اتحاد الكتاب يعلن نتائج مسابقته

الوطن

أعلن اتحاد الكتاب العرب عن نتائج مسابقته بمناسبة الذكرى الخمسين لحرب تشرين التحريرية. وكانت الجائزة الأولى في مجال القصة لقصتي «الاتصال الأخير» لنصر محسن و«فردوس» لعلي المزل. أما الجائزة الثانية فذهبت لقصتي «صندوق» لتوفيقه خضور و«حكاية نصر، ميرنا أوغلانليان، والجائزة الثالثة لقصتي «الجندي» لمحمد أحمد الطاهر و«سباق نحو ضفة البحيرة» لجمال قاسم السلومي، في حين نوهت اللجنة بقصة «ذكرى» لنانسي حنا الصباغ.

وفي مجال الشعر كانت الجائزة الأولى لقصيدتي «فصول من سيرة السنديان» لأسد الخضرو «عتقي الصبح» لهيثم علي، والجائزة الثانية لقصيدتي «على جبهة الشمس» لزاهر النقط و«كرمي للعيون الخضراء» لجابر أبو حسين، والجائزة الثالثة لقصيدتي «شموع تشرين» لعصام حسن و«دالية وخمسون عنقوداً» لغسان لافي طعمة.